

## اليوم ١٠

«أَعَلِّمُكَ وَأُرْشِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا. أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ»

(مز ٣٢ : ٨)

حينما قررت أن أحييا مع المسيح بجدية، كان هذا الموضوع يشغلني بشدة- كيف اسمع صوت الله.

أذكر أنه في يوم جمعة صباحاً، استيقظت وقرأت هذا المزمور (٣٢). وجدت وعد الله أن يرشدني، ثم ذهبت إلى المكتبة الملحقة بكلية اللاهوت حيث كنت أقرأ كتاباً ما هناك، وكنت أريد التصوير في المكتبة. ولا أعرف لماذا وجدت نفسي آخذ معي ورقاً أبيض لعلني أحتاجه - مع أنني ذاهب إلى مكتبة تعمل وتصور.

ثم ما إن ذهبت، وجدت أن الورق هناك قد نفذ، وهم يحتاجون إلى ورقي الذي أعطيتهم إياه، فكان بالظبط ما احتاج بالعدد، ثم ذهبت إلى الكنيسة، واعتذر الواعظ عن الحضور، فقام أحد خدام الاجتماع، وفتح الكتاب المقدس، وإذا به يعظ من ذات المزمور عينه، وهنا تيقنت أن الله يريد إرشادنا. إنها إرادة الله أن يقودنا - إن كانت مشيئتنا أن يقودنا هو.

وهذا الوعد - وسامحني لأنني لا ألتزم بقواعد التفسير هنا بقدر ما استخدم هذا النص لأشرح ما نريد أن نقول به الكثير من الدروس العظيمة.

يقول أعلمك --> وهذا هو طريق الله

أَعْلَمُكَ وَأُرْشِدُكَ

أرشدك الطريق التي تسلكها، وسنتحدث عن إرادة الله.  
أنصحك، وهنا تدخلات الله.

عيني عليك، وهنا نتحدث عن سيادة الله.

أما أن الفرس سريع ولا يحجمه أحد، والبغل بطيء أكثر من اللازم،  
فلا نسرع أكثر ولا نبطئ أكثر، وهنا نتحدث عن توقيتات الله.

وفي هذه السلسلة سنرى عمل إرادة الله بطريقته، في ظل  
قيادته وسلطانه في وقته.

## صلاة

شكراً يا رب لأنك تريد أن تقودنا . ساعدنا أن نتعلم الطريق.

أمين

**سؤال للتأمل:** هل تشتاق من اعماقك ان تسير مع الله في  
مشيئته لحياتك؟

**تطبيق:** صل ان تسلك طريق الله بطريقة الله تحت سيادته في  
توقيته.